

تجهيزات معينة . فيعمس فرديا وجماعيا على توفيرها ، وقد يجري استقلال مشاغل عمله او ادوات العمل لانجاز التجهيزات المطلوبة . كما يستطيع الشباب العامل تقديم دعم او قرض لمجموعاتهم ، يساعدها على تحقيق برامجها وتنويع النشاطات وتحقيق دخل يغطي الديون .

مع اهمية تنظيم نشاطات مشتركة بين الطلاب والشباب العامل ومع أهمية الاستفادة من مهارات العمال في نشاط مشترك والاطلاع على اوضاع هؤلاء العمال ، يتوجب أحيانا تنظيم حلقات خاصة بالشباب العامل يتحدثون خلالها عن مشاكلهم المهنية والمعيشية ، ويطلب من الاتحاد العام لعمال فلسطين عامة والنقابات القطاعية خاصة ارسال مندوبين لحضور هذه الحلقات للاستماع والارشاد وتحديد مهمات مشتركة . فوجود نقابيين واهتمامهم بالشباب العامل يزيد من وعيهم الاجتماعي - السياسي والنقابي ، ويؤهل الشباب لتحمل مسؤوليات نقابية او اجتماعية .

ان التفاعل بين الشباب الطلابي والشباب العامل يمثل امتدادا للزمالة في نطاق المدرسة والتي قد تكون قد تراجعت مع الانتقال الى مواقع العمل ، ويساهم تفاعلها في تطوير وعيها السياسي والاجتماعي ، كما تحظى الحركة الشبيبية بعناصر فنية ، متحمسة لتوصيل معارفها ومهارتها الى جميع الفئات العمرية ، فتعمل تارة ككادر مرشد او موجه في حركة الطلاب او لدى الشباب المبتدئ (١٣-١٥ سنة) ، وتعمل طورا كعناصر ضمن مجموعات النوادي العلمية ، تشارك في الاختبارات العلمية ، موظفة خبرتها العلمية والمهنية ومستفيدة لتطوير معرفتها النظرية والعلمية . ويدعونا هذا العرض الى تأكيد اهمية كسب حماس العمال الفنيين في النشاطات اليدوية والعلمية لجميع فئات الشباب والاعتماد على هذه الفئة لتنظيم تأهيل مهني واسع ، ويدخل ضمن تشجيعهم للعمل مع الشباب منحهم مكافآت تشجيعية ، وتعيين قسم منهم مسؤولين عن المشاغل التقنية في مراكز الشباب او في المراكز المتعددة النشاطات وفي مشاغل المدارس .

وعلى الحركة الشبيبية تحمل مسؤولية تنظيم تعليم وتأهيل الشباب المتسرب باكرا من المدرسة وغير المؤهل مهنيا ، وتنظيم برامج رفع المستوى العلمي للشباب . وقد تقوم الحركة الشبيبية منفردة بتنظيم هذه البرامج او قد تنسق مع الاجهزة الرسمية او الاجتماعية . ويجري تنظيم نوعي من التعليم :

- تعليم عادي لرفع المستوى العلمي .

- تعليم مهني او تطوير مهني .

ينظم للشباب المتسرب باكرا من المدرسة برامج تعليمية تؤهل لمستوى اخر سنة المرحلة الاعدادية او المتوسطة مع التشجيع على تقديم الامتحانات الرسمية . واما الاساليب المطلوب اتباعها خلال هذا النمط من التعليم فهي مستمدة من اساليب تعليم الكبار ، لان معظم افراد هذه الفئة من الشباب هم من كبار السن نسبيا ، وقد لا يتحمسون للتعلم عن طريق الاسلوب المدرسي التقليدي ، بينما استطاع تعليم الكبار ايجاد اساليب تربوية تتجاوب وحماس الشباب ، وتدعوهم للمثابرة والاجتهاد تحقيقا لموحيهم . واهم اسلوب في تعليم الكبار وضع مواد علمية تستفيد من خبراتهم اليومية ، وتشجعهم على الحوار والتفكير والتحليل .

ومن المؤسف حقا ان الثورة الفلسطينية ، المعبرة عن نفسها كحركة جماهيرية تهدف